تاريخ استقبال المقال: 2019/06/06 تاريخ قبول نشر المقال: 2019/10/06 تاريخ نشر المقال: 2019/12/18

صعوبات التدريب الميداني لتخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب في جامعة عجمان

The Difficulties of Field Training for the Specialization of Sociology and Social Work at Ajman University from the Point of View of Students

علاء زهير الرواشدة[1] و إسماء ربحي العرب[2] و إنعام يوسف[3]
(1) (2) (3)جامعة عجمان- جامعة البلقاء التطبيقية
المؤلف المراسل: alaa_rwashdeh@yahoo.com[1]
asma_arab74@yahoo.com[2]
e.youssef@ajman.ac.ae[3]

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اهم الصعوبات التي تواجه الطلاب في التدريب الميداني والمتمثلة في الصعوبات الاكاديمية والصعوبات التنظيمية والصعوبات الارشادية والصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني. وتم استخدام الاستمارة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددها (30). وتم استخدام الاحصاء المناسب لمعالجة البيانات وخلصت الدراسة الى عدد منالنتائج أهمها: ان غالبية افراد العينة يشعرون بالرضا بدرجة متوسطة عن مستوى أداء عضو هيئة التدريس المسؤول عن التدريب، وايضا ان جميع افراد عينة الدراسة يرون ان نقص كفاءة الأخصائيين يؤثر سلبا على مخرجات التخصص.

وأوصت الدراسة باختيار مؤسسات التدريب ذات الإمكانات المناسبة لإنجاح العملية التدريبية من حيث السعة المناسبة والاستعدادات الكافية لاستقبال الطلبة واجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تقييم برامج تدريبية أخرى ومقارنتها مع برنامج التدريب الميداني في التخصصات ذات الجانب العملي.

الكلمات المفتاحية: *التدريب الميداني، الصعوبات، علم الاجتماع، الخدمة الاجتماعية، جامعة عجمان.*

Abstract :

The study aims to identify the most difficult obstacles that faces students in the field training, namely organizational, academic counselling and difficulties associated with the field of training institutions. The

questionnaire was used to collect data from (30) samplesof study. The majority of sample respondents are moderately satisfied with the performance level of the teaching staff. All members of the sample of the study believe that the lack of qualification of the specialists negatively affects the specialization outputs.

The study recommends to choose training institutions which is relevant to specialization to ensure the success of the training process .i.e. of the appropriate capacity, adequate preparations for the reception of students, further studies that evaluate ,other training programs and compare them with the field training program of practical aspect .

Keywords: *Field Training, Difficulties, Sociology, Social Work, Ajman University*

- مقدّمة:

- " ان التعليم الجامعي أحد الأنظمة الأساسية التي يتم عن طريقها إعداد الكوادر الفنية اللازمة للعمل في شتى مجالات الإنتاج والخدمات، ويتأتى ذلك من خلال التدريس النظري والميداني لتنمية المهارات، وزيادة الخبرات، واكتساب القدرات اللازمة لأداء الأعمال بكفاءة واقتدار، وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كمهنة تطبيقية تضع اعتبارا مهما وأساسيا للتدريب الميداني باعتباره وسيلة وعملية مخططه لتنمية مهارات الطلاب وإعدادهم ميدانيا لممارسة التخصص. (عثمان واخرون،1994: 18).
- فالتدريب الميداني أحد أهم عناصر تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، ويتم ضمن مؤسسة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمؤسسات التنموية بمختلف ميادينها ومجالات خدماتها (الاجتماعية، والتربوية، والصحية ... وغيرها)، وبإشراف أخصائي اجتماعي على مستوى عالٍ من المهنية، ولديه من الخبرة والمهارة ليقوم بنقلها إلى المتدربين في أثناء تدربهم، ليتسنى لهم التدرب في ميادين علم

الاجتماع والخدمة الاجتماعية المختلفة إلى جانب دراستهم للمقررات النظرية مستندين بذلك إلى حصيلة علمية نظرية تسبق عملية التدريب. وتمثل التنمية البشرية أحد المقومات الأساسية والضرورية في تنمية القدرات الإنسانية في جوانبها العملية والعلمية والسلوكية فهي وسيلة تمد الإنسان بالمعارف والمعلومات والنظريات والمبادىء والقيم التي تزيد من طاقته في العمل كما انه وسيلة تمنح الإنسان خبرات ومهارات ذاتية ومهنية تعيد صقل قدراته وهي أيضا وسيلة تعيد تشكيل سلوكه وتصرفاته المهنية (منصور، 1996:194).

- ويشكل التدريب الميداني حجر الزاوية في تخصص علم الاجتماع الخدمة الاجتماعية لصقل الاستعداد الشخصي والاعداد الأكاديمي للأخصائي الاجتماعي في مجال التعامل الوظيفي والممارسة العلمية للمهنة، ويعرف بانه العملية المهنية التي يتم عن طريقها ربط النظرية بالتطبيق من خلال ممارسة ميدانية تعتمد على أسس عملية لتحقيق النمو المهني المرغوب للطالب (فهمي، 2002).
- حيث يحتل التدريب الميداني مكانة بارزة ويمثل أهمية خاصة بالنسبة لإعداد الممارس المهني في علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية التي تعرف بانها مؤسسية بمعنى انها تمارس في مؤسسات اجتماعية، وهدفها القريب هو استخدام المعارف والمهارات المهنية لتحقيق اهداف تلك المؤسسات التي تعمل بأقصى حد ممكن لصالح العملاء الذين نخدمهم ولصالح المجتمع ككل (ابو المعاطي ،2003).

مشكلة البحث :

على الرغم من اهمية التدريب الميداني في اعداد الاخصائيين الاجتماعين الا انه لم يحظ بالاهتمام الكافي سواء في الجانب النظري أو فيما يتصل بالقائمين

عليه بالتدريب والاشراف،كذلك والمؤسسات التي تستقبل الطلبة للتدريب مما يسبب وجود بعض جوانب القصور في عملية إعداد الطلبة وفي مدى استيعاب المؤسسات للطلاب. كما أشارت دراسة هار دنس والتي اكدت على ان أداء الاخصائيين الاجتماعيين ما زال يحتاج الى برامج تدريبه متقدمة يمكن من خلالها تحسين مستوى الأداء الميداني وانه يجب تعظيم الاهتمام بمعالجة القصور الذي يعتري الاداء الميداني للأخصائيين الاجتماعين من خلال البرامج التي تقوم على أسس واستراتيجيات تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.hardness et al،33:2002

لذا تأتي هذه الدراسة للتعرف على أهم صعوبات التدريب الميداني لتخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة في الفصل الدراسيالأول من العام الجامعي 2018 / 2019. في كلية الاعلام والعلوم الانسانية بجامعة عجمان.

أهداف الدراسة: تسعي هذه الدراسة للتعرف على:

1. التعرف على أهم خصائص عينة الدراسة.
2. أهم الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني لتخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.
3. أهم الصعوبات الاكاديمية من وجهة نظر عينة الدراسة.
4. أهم الصعوبات الارشادية من وجهة نظر عينة الدراسة.
5. أهم الصعوبات التنظيمية من وجهة نظر عينة الدراسة.
6. أهم الصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني من وجهة نظر عينة الدراسة.

أسئلة الدراسة: تحاول هذه الدراسة الاجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أهم خصائص عينة الدراسة؟
2. ما أهم الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني لتخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية؟
3. ما أهم الصعوبات الاكاديمية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
4. ما أهم الصعوبات الارشادية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
5. ما أهم الصعوبات التنظيمية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
6. ما أهم الصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني؟

اهمية الدراسة ومبرراتها:

1. ان عملية تأهيل طلبة علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وتدريبهم تعد من اهم العناصر والأساليب الاساسية لاكتسابهم المهنة ويكون هذا تحت اشراف أخصائيين اجتماعين لديهم القدرة والخبرة المهنية ليقوموا بنقلها للطالب مع التوجيه في اثناء العمل وتكمن اهمية هذه الدراسة في تحقيق هذا من خلال التدريب الميداني في تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية التي تسعى الجامعة الى تطويرها وتحديثها والوصول الى اعلى درجات الجودة.
2. دراسة هذه الصعوبات تساعد في سد الثغرات وتشخيص مناطق القصور ومعالجتها في مجال التدريب الميداني

المفاهيم الاجرائية:

التدريب الميداني: الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب في المؤسسات الاجتماعية بعد انهائه 90 ساعة تخصصية (معتمدة) وهي ما يطبق بها

الطالب معارفه النهائية التي اكتسبها خلال الدراسة، ويكون تحت اشراف أكاديمي وتمد الى 60 ساعة تدريب.

الصعوبات: العقبات والمشكلات التي تحد أو تمنع المتدرب من ممارسة متطلبات التدريب في المؤسسات الاجتماعية ولغايات هذه الدراسة نقصد بها الصعوبات الاكاديمية والتنظيمية والارشادية والادارية.

علاقة موضوع البحث بعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية:

هناك علاقة بين علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والتدريب الميداني حيث ان التدريب الميداني يكسب الطالبة المهارة والاستعداد للممارسة المهنة ومن فوائد التدريب الميداني:

1- اكتساب معرفة مباشرة وفهم أعمق لشبكة خدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع المحلي الذي يتم تدريبه فيه.

2- اكتساب الفهم والتبصر بتأثير المشكلات الاجتماعية المختلفة كانحراف الأحداث وسوء أحوال المساكن وتفكك الأسرة والأمراض العقلية وغيرها على الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية.

3- التوصل إلى تكامل المعارف والنظريات التي درسها الطالب وتطبيقها تطبيقا عمليا.

4- تنمية المهارات والأساليب التي تستخدم في الممارسة في إطار مختلف طرق الخدمة الاجتماعية ومجالاتها.

5- وعي الطالب بتوجهاته القيمية، وتفهمه لطبيعة مشاعره نحو الناس، ووعيه بأنواع المشكلات التي تأتي بها إلى المؤسسات الاجتماعية، وقدرته على تحليل قيمه ومشاعره تلك في تأثيرها على ممارسته المهنية.

ثم أن دراسة هذا الموضوع سيساعد على تحديد اهم الصعوبات الاكاديمية والادارية التي تحد من جودة التدريب الميداني وبالتالي يمكن لصناع القرار مواجهتها والتغلب عليها لتحسين وتطوير عملية التدريب.

الإطار النظري والدراسات السابقة

التدريب الميداني من المساقات التي تعكس أهمية تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية لما يمثله من تجربة عملية يعيشها الطلبة لترجمة معارفهم النظرية ومهاراتهم التي اكتسبوها خلال دراستهم من المساقات المختلفة. ويعتبر التدريب العملي أحد اهم الوسائل غير المباشرة لقياس فعالية البرنامج الأكاديمي وفق دليل الجودة في جامعة عجمان.

التدريب العملي (الميداني)

لقد تعددت وجهات النظر حول تعريف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية. ومن تلك التعريفات. أنه العملية التي تتم في المؤسسات الاجتماعية لتأهيل الطلاب لممارسة المهنة من خلال اكتسابهم المهارات اللازمة للأخصائي الاجتماعي وتزويدهم بالمعلومات والمعارف المهنية. كما يعرف أيضا بأنه العملية التي تتيح الفرصة لتكوين الشخصية المهنية للطالب. واكتساب الخبرة العملية تحت إشراف مهني، واكتساب القيم والمهارات والاتجاهات، وإعطاء الطالب الفرصة لتطبيق ما تعلمه من معارف نظرية، بوصفه جزء أساسيا لمنهج تعليم الخدمة الاجتماعية.

كما يعرف أيضا بأنه: الإعداد المهني وهو العملية التي يتحول فيها طالب الخدمة الاجتماعية إلى شخص مهني، قادر على التطبيق الفعلي للمهنة، وذلك يقتضي إعداده نظريا وعمليا شريطة أن يكون هناك تكاملا بين الجانب

النظري والجانب الميداني، لكي يتحقق الهدف المنشود، وهو إعداد الأخصائي الاجتماعي القادر على خدمة مجتمعه. (أبو المعاطي 2011:25)
والإعداد المهني هو تكوين الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي، وذلك بتعليم الطلاب أساسيات المهنية وتزويدهم بالمعارف الضرورية والمهارات والقيم وإكسابهم الاتجاهات السليمة، وذلك من خلال برنامج متخصص في التعليم المهني من شأنه مساعدته على أداء وظيفته كممارس مهني (برنامج لجوده التدريب في الخدمة الاجتماعية)

يتضح مما سبق، أي من التعريفات السابقة منفردا لا يعطي وصفا دقيقا ومحددا للتدريب الميداني، وقد يفضل توضيح مفهوم التدريب الميداني بمجموعة من العناصر التي توجه الأكاديميين والممارسين، وتعتبر في مجموعها تعريفا إجرائيا. ويمكن تحديد التعريف الإجرائي في العناصر التالية:

– أن التدريب الميداني لطلاب علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية يمثل عملية تتضمن عدة خطوات يمر بها طالب التدريب منذ بداية فترة التدريب حتى نهايتها، هي مرحلة التخوف أو الحساسية، مرحلة الاسترضاء، مرحلة الفهم مع صعوبة التطبيق، مرحلة التفوق في الفهم والتطبيق، وتتصف تلك الخطوات " المراحل " بالتفاعل والديناميكية بين الطالب والمشرف سواء من قبل الكلية او المؤسسة لتحقيق النمو المهني للطالب.

– يتخذ التدريب مستويات متعددة في إطار منظومة إعداد الطالب، تبدأ بالزيارات الميدانية للمستوى الأول، ثم التدريب بإحدى المؤسسات او المشروعات التدريبية في المستوى الثاني والثالث.

– تهدف هذه العملية تحقيق النمو المهني لطالب التدريب عن طريق:

استيعابه لمعارف ومعلومات نظرية مرتبطة بالممارسة المهنية، سواء ارتبطت بمفهوم الخدمة الاجتماعية في مجال التدريب، أم بمعلومات مرتبطة بمؤسسة التدريب، وأخرى مرتبطة بالمجتمع المحيط بالمؤسسة أو العملاء وطريقة مساعدتهم .... الخ.

– تزويد الطالب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة المهنية، وترتبط تلك الخبرات بعمليات الخدمة الاجتماعية في طرقها سواء، ارتبطت تلك الخبرات بعمليات الدراسة، التشخيص، وضع الخطة، التنفيذ، الاتصال، التسجيل، التقويم، التنسيق، البحث، الى جانب خبرات عامه مرتبطة بتنظيم المؤتمرات وإعداد وتنفيذ الندوات والرحلات والمعسرات.

– اكتساب الطالب المهارات الفنية اللازمة لإعداده في المجالات المختلفة للممارسة المهنية سواء كانت: مهارات ذهنية أو مهنية أو عامة ترتبط بكل طرق الخدمة الاجتماعية، أو مهارات خاصة بطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية أكثر من الطرق الأخرى.

– تنمية سمات شخصية الطالب المهنية وإكسابه السمات اللازمة بممارسة المهنية مثل: الموضوعية، الابتكار، بما يمكنه فيما بعد من القيام بدوره كأخصائي ممارس عام للخدمة الاجتماعية.

– تتم هذه العملية من خلال منهج تدريبي يربط النظرية بالممارسة، ويرتبط بالاحتياجات التدريبية لإعداد الطلاب من ناحية واحتياجات المجتمع وظروف مؤسساته من ناحية أخرى.

– لابد من توافر الإشراف في عملية التدريب سواء من قبل المؤسسة أو الكلية بما يضمن متابعة الطالب حتى يصل الى النمو المهني المطلوب. ويراعي أن لكل من مشرف المؤسسة ومشرف الكلية دور في هذا التوجيه.

فالتدريب الميداني: هو نشاط مخطط يهدف الى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات، ومعدلات وطرق العمل بما يجعل هذا الفرد لائقا للقيام بكفاءة وإنتاجية عالية. كما أنه يمثل العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانية، وتستخدم فيها أسس متعددة لمساعده الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية وتعديل سمات شخصيته، بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق، وذلك من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني. (ناصف،2017:8)

الأهداف العامة للتدريب (الميداني) :

1 – إكساب الطالب السمات المهنية الايجابية كالقدرة على العطاء.

2 – تمكين الطالب من الربط بين النظريات والمعارف العلمية والتطبيقات الميدانية.

3 – إكساب الطالب الصفة المهنية للأخصائي الاجتماعي الملتزم عمليا وأخلاقيا بقيم المهنة.

4 – التدريب المهني هو مجال للنقد الذاتي وتنمية لشخصية الطالب العلمية والتدريبية، بل ولتوظيف المعارف التي اكتساب من العلوم الأخرى وتطويعها بما يتلاءم مع الوقت التطبيقي.

5 – إكساب الطالب القدرة على التسجيل وفقا لأصول الفنية (تسجيل المقابلات الفردية التي يقوم بها الطالب – تسجيل الاجتماعات مع الأخصائي سواء الفردية او الجماعية – تسجيل الاجتماعات مع المشرف الميداني على التدريب – استيفاء الاستمارات والنماذج المطلوبة – إعداد التسجيلات اليومية والتقرير النهائي).

6 – إكساب الطلاب الاتجاهات السلوكية التي يجب أن يتصف بها الاخصائي الاجتماعي، وذلك لضمان نجاحه في عمله، مثل:(ضبط المواعيد مع العملاء – الجدية في العمل – الاستخدام الامثل للوقت – تقبل النقد والاستفادة منه – الاستفادة من خبرات الاخصائي الاجتماعي بالمؤسسة).

7 – إكساب الطلاب المهارات المتعددة مثل : (مهارة المقابلة – مهارة المناقشة الموضوعية مع العملاء في المواقف الانفعالية – مهارة الملاحظة – مهارة تكوين علاقات مهنية واجتماعية – مهارة الاتصال – مهارة التسجيل المهني – المهارة في تفسير الاحتياجات الاجتماعية وتوصيلها الى الجهات المختصة – المهارة في تقدير الموقف – المهارة في جمع وانتقاء المعلومات وتحليلها – المهارة في تدعيم علاقة المؤسسة بالمؤسسات الأخرى – المهارة في النقد والتقويم الذاتي – المهارة في توظيف خدمات المؤسسة والمجتمع لخدمة العملاء – مهارة الحوار الهادف – مهارة التأثير والتغيير – مهارة التحليل وتفسير الموقف) .

8 – مساعدة الطالب على استيعاب معارف ومعلومات مرتبطة بالممارسة المهنية، سواء ارتبطت بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أو بالعملاء.

9 – تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة المهنية لعمليات الخدمة الاجتماعية، بالإضافة لاكتسابهم خبرات عامه.

10 – إكساب الطلاب المهارات الفنية اللازمة لإعدادهم للعمل في مجالات الممارسة المهنية، سواء كانت مهارات ذهنية او مهنية او عامة، وذلك في إطار متطلبات التدخل المهني لإحداث التغيير المطلوب مع العملاء في شتى صورهم.

11 – إكساب الطالب القيم المهنية اللازمة لتحديد مستويات سلوكه المهني في تعامله مع كل من: العملاء والزملاء.

12 – تنمية سمات شخصية الطالب المهنية، وإكسابه السمات اللازمة لممارسة المهنة، بما يمكنه فيما بعد من القيام بدوره كأخصائي اجتماعي.

13 – إكساب مهارة الفهم والتبصر بتأثير المشكلات الاجتماعية المختلفة، كانحراف الأحداث وسوء أحوال المساكن وتفكك الأسرة والأمراض العقلية ... وغيرها على الافراد والجماعات والمجتمعات المحلية. (ناصف،2017:9)

المهارات التي يحتاجها الأخصائي الاجتماعي:

نشير في هذا المجال الى أهم المهارات التي ينبغي ان تركز عليها العملية التدريبية في الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال عرضنا للمهارات الأساسية التي حددها الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين (NASW)عام 1982 م وهي:

1 – القدرة على الإنصات والاستماع الهادف.

2 – القدرة على استخراج المعلومات وجمع الحقائق ذات صلة بالمشكلة لإعداد التاريخ الاجتماعي، والقيام بعمليتي التقدير وكتابة التقرير.

3 – القدرة على تكوين العلاقة المهنية مع العملاء والمحافظة عليها.

4 – القدرة على ملاحظة السلوك اللفظي وغير اللفظي وتفسيرهما.

5 – القدرة على استخدام نظريات الشخصية ومناهج التشخيص.

6 – القدرة على إشراك العملاء في الجهود العلاجية وكسب ثقتهم.

7 – القدرة على التحدث في الموضوعات العاطفية وتوفير الدعم والمعنوية النفسية.

8 – القدرة على تحديد حاجات العملاء، وإيجاد وابتكار الحلول لمواجهة هذه الحاجات.

9 – القدرة على تحديد العلاقة العلاجية المناسبة مع كل عميل.

10 – القدرة على إجراء البحوث والدراسات وتفسير النتائج. (الزيود،1994: 152)

11 – القدرة على حل الخلافات والنزاعات باستخدام أساليب التفاوض والتوسط وغيرهما من الأساليب المهنية الأخرى.

12 – القدرة على إقامة العلاقات مع زملاء المهنة وغيرهم من العاملين داخل المؤسسة والاستفادة من ذلك في تقديم خدمات متميزة للعملاء.

13 – القدرة على إقامة العلاقات مع المؤسسات الخارجية ذات الصلة وإيصال حاجات العملاء الى مصادر التمويل. (ناصف،2017:10)

مفهوم الصعوبات:

((ضمن سياق التعلم يعني "المشكلة التي تحتاج الى حل" وهناك مجموعة من التعاريف انطلقت من هذا المفهوم فيعرفها علماء الاجتماع بانها: مجموعة متغايرة من الاضطرابات النابعة من داخل الفرد التي يفترض أنها تعود إلى خلل وظيفي طفيف في الجهاز العصبي المركزي، تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية والفكرية التي تظهر في حياة الفرد). (دسوقي، 1988: 199).

علم الاجتماع:

دراسة وصفية تفسيرية مقارنة للمجتمعات الإنسانية كما تبدو في الزمان والمكان للتوصل إلى قوانين التي تخضع لها هذه المجتمعات الإنسانية في تقدمه وتغيرها. كما يقوم علم الاجتماع على دراسة الموضوعية للظواهر الاجتماعية وتحليلها تحليلا علميا صحيحا. إن علم الاجتماع معني بدراسة الاجتماعية والجماعات والمجتمعات الانسانية. إنه مشروع مذهل وشديد

التعقيد لان موضوعه الاساسي هو سلوكنا ككائنات اجتماعية. ومن هنا فإن نطاق الدراسة الاجتماعية يتسم بالاتساع البالغ، ويتراوح بين تحليل اللقاءات العابرة بين الافراد في الشارع من جهة، واستقصاء العمليات الاجتماعية العالمية من جهة اخرى.. (بدوي، 1982:402). (الصباغ، 2005).

الخدمة الاجتماعية:

عبارة عن خدمات مهنية أو عمليات ومجهودات منظمة ذات صبغة علاجية ووقائية وإنسانية تؤدي الى الناس وتهدف الى مساعدتهم كأفراد أو جماعات في الوصول الى حياة كريمة تسودها علاقات طيبة ومستويات اجتماعية تتماشى مع رغباتهم وامكانياتهم وتتفق مع مستويات وأماني المجتمع الذي يعيشون فيه. وتؤدي الخدمة الاجتماعية وظيفتها عن طريق تقديم خدمات مادية ومعنوية الى من يحتاجها من الافراد والجماعات والمجتمعات في مؤسسات او هيئات بواسطة أشخاص مهنيين معدين اعدادا نظريا وعمليا للقيام بالمسؤوليات المطلوبة منهم. (بدوي، 1982:399).

جامعة عجمان:

جامعة عجمان تقع في الإمارات العربية المتحدة في أمارة عجمان تأسست الجامعة في عام 1988 ككلية للعلوم والتكنولوجيا ثم تطورت لتصبح جامعة ومن ثم شبكة جامعية ذات رؤية ثلاثية الأبعاد ترى أن التعليم لا يقوم بحد ذاته، وإنما يتفاعل مع ميادين افقيا وعموديا مع البعد المعلوماتي والبعد الاستثماري (لأن السفينة لا تسير على اليابسة)، ويوجد حاليا مقران لشبكة الجامعة في امارة عجمان وامارة الفجيرة.

الدراسات السابقة:

- قام الرواشدة، والعرب (2016) بإجراء دراسة بعنوان " معوقات جودة التدريب الميداني لتخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية الاردنية من وجهة نظر الطالبات" هدفت هذه الدراسة للتعرف على الصعوبات التي تحد من جودة التدريب الميداني لتخصص الخدمة الاجتماعية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية واستخدمت الاستبانة كأداة جمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها (100) من طلاب جامعة البلقاء المسجلين للتدريب الميداني، وخلصت إلى: أن أهم الصعوبات بمحور تطوير المهارات، ثم المحور الأكاديمي، ثم محور الإرشاد التدريبي، ثم محور الاتصال والعلاقات الإنسانية، بينما جاء محور التنظيم بالمرتبة الأخيرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية (a=0.05) عند المحور الأكاديمي ومحور الإرشاد التدريبي ومحور التنظيم، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند محور تطوير المهارات، ومحور الاتصال والعلاقات الإنسانية، والأداة الكلية تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي، وفي ضوء نتائج الدراسة تم عرض مجموعة من التوصيات النظرية والتطبيقية.
- و دراسة الهلالات (2015)، بعنوان " معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية" هدفت إلى التعرف على معوقات التدريب الميداني وبيان ما إذا كانت هناك فروقات في المعوقات تعود إلى جنس الطلبة والمستوى الدراسي ومستوى التدريب الميداني، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها (66) طالب وطالبة من طلبة العمل الاجتماعي

المسجلين في التدريب الميداني وطبقت الأساليب الاحصائية النسب والتكرارات ومتوسطات حسابية وانحراف معياري، وأظهرت النتائج معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي تعود على الطلبة أنفسهم والمشرفين الاكاديميين جاءت بمستوى منخفض واما المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني ومؤسسة التدريب فقد جاءت بمستوى متوسط.

- وأجرى ابراهيم (2013) دراسة بعنوان " نحو تصور مقترح لأدوار أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مجال الرعاية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين" هدفت الدراسة إلى تحديد أدوار أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مواجهة المعوقات التي تحد من استفادة اللاجئين الفلسطينيين من خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة من وكالة الأونروا، حيث اعتمد الباحث على المنهج التقييمي عن طريق الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين، حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة (121) أخصائياً اجتماعياً. كشفت نتائج الدراسة حسب استجابات الأخصائيين الاجتماعيين أن أدوار أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مواجهة المعوقات الاجتماعية جاءت مرتفعة، وبقوة نسبية 80.35% ومتوسط حسابي 291.68، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أدوار أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مواجهة المعوقات الاقتصادية جاءت مرتفعة، وبقوة نسبية 83.56% ومتوسط حسابي 303.33، وبيّنت نتائج الدراسة أن أدوار أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مواجهة المعوقات الصحية جاءت مرتفعة، وبقوة نسبية 78.95% ومتوسط حسابي

286.57، أشارت نتائج الدراسة حسب استجابات الأخصائيين الاجتماعيين أن أدوار أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مواجهة المعوقات السكنية جاءت مرتفعة، وبقوة نسبية 81.31% ومتوسط حسابي 295.14.

- وقام شبيطه (2011) بدراسة بعنوان" معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية" وتهدف إلى تحديد معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها (243) وطبقت الاساليب الاحصائية التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، وأظهرت النتائج ان فلسفة بعض المؤسسات الاجتماعية تحرم الطالب من الاطلاع على بعض الملفات والسجلات مع تعرض الطلاب لبعض المشكلات نتيجة لقلة الخبرة ونقص الوعي.
- ودراسة شحاتة (2010)، بعنوان "جودة التدريب الميداني كأحد معايير الاعتماد لمعاهد الخدمة الاجتماعية" واستهدفت الدراسة التعرف على واقع التدريب الميداني بمعاهد الخدمة الاجتماعية, وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المعتمدة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، واستخدم الباحث مقياس للتعرف علي مستوي التدريب الميداني على أداء طلاب الخدمة الاجتماعية، وطبق على عينة من طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية للعام الجامعي (2010/2009)، وعدد العينة (150) طالب وطالبة بإدارة سوهاج التعليمية, وتوصلت الدراسة إلي إن هناك علاقة ارتباطيه بين

مستوي التدريب الميداني وتأثيره علي إحساس الخريج بالرضا نحو مهنته.

- وقام العواودة (2010)، دراسة بعنوان " دراسة تقويمية لواقع التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة" بهدف التعرف الى اتجاهات الطلبة نحو أهمية التدريب الميداني في عملية الاعداد المهني والعملي لطلاب الخدمة الاجتماعية والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني وبحث سبل وأليات تطوير التدريب الميداني من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك تم إجراء دراسة مسحية لكافة الطلبة المسجلين للتدريب الميداني للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2011/2010م والبالغ عددهم(130) طالب وطالبة في أقسام الخدمة الاجتماعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة ايجابية نحو اهمية التدريب الميداني في عملية الاعداد المهني والعملي للأخصائي الاجتماعي من حيث قيمته الشخصية والمهنية واكساب الطلبة قيم المهنة واهميتها وابرز الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب تتمثل في قلة المصادر والمراجع المتخصصة في التدريب الميداني وتزامن دراسة المواد النظرية مع مواد التدريب في ذات الوقت واليوم، ولتحسين وتطوير سبل التدريب الميداني لا بد من اعطاء الطلبة الحرية في اختيار مجال التدريب بحسب ميولهم ورغباتهم، واكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لأهمية التدريب تعزى لمتغير الجنس وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصعوبات التدريب الميداني تعزى لمتغير مستوى التحصيل والجنس والكلية.

- وأجرى إشتيتة (2009) دراسة بعنوان " معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة" هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية وربطها بالعناصر الخمسة الرئيسية لعملية التدريب الميداني وهي المؤسسة الاجتماعية، والأخصائيون الاجتماعيون، والطلاب المتدربون، والمشرفون الأكاديميون والمنهاج، واستخدمت الاستبانة كأداة جمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها (97) مبحوثا من مفردات مجتمع الدراسة، ضمت (14) مشرفا أكاديميا، و (55) دارسا، و(28) أخصائيا اختيروا بالطريقة العشوائية المنتظمة، ومن ثم جمعت البيانات من عينة الدراسة وبوبت وعولجت باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.(SPSS)

وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

اولا: لقد تبين أن أكثر المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني تمثلت في اقتصار الخدمات التي تقدمها المؤسسات على مجالات وميادين محددة أخذت شكل المساعدات المادية البسيطة في كثير من الأحيان، وعدم قدرة المؤسسات على استيعاب الطلبة بسبب ازدياد عدد المتدربين.

ثانيا: لقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المرتبطة بالأخصائيين المشرفين ناجمة عن كثرة عدد المتدربين الذين يشرف عليهم الأخصائي في المؤسسة، وكثرة الأعباء التي يقوم بها الأخصائي التي تحول بينه وبين قدرته على الإشراف على المتدربين.

ثالثا: إن أكثر المعوقات المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين هي تلك المرتبطة بقلة الزيارات التي يقوم بها المشرف الأكاديمي للمؤسسات لمتابعة الطلبة المتدربين، وكثرة عدد الطلبة الذين يشرف عليهم المشرف الأكاديمي في التدريب الميداني.

رابعا: إن أكثر المعوقات المرتبطة بالدارسين هي تلك المرتبطة بعدم تفرغ الدارسين تفرغا كاملا للدراسة مما يقلل من الوقت الذي يخصصه الدارس للتدريب الميداني، وعدم اشتراك الدارس بالأنشطة والفعاليات التي تنظمها الجامعة، والمرتبطة بالتدريب الميداني (معارض، وندوات، وورش عمل...).

خامسا: إن أكثر المعوقات المرتبطة بالمنهاج قد تمثلت في كثرة الأعباء المقررة في المنهاج والمطلوبة من المتدرب في أثناء التدريب.

وأوصت بإجراء مسح شامل لكافة المؤسسات العاملة في مجال الخدمة الاجتماعية لمعرفة القدرة الاستيعابية لكل منها، وعقد اللقاءات الدورية مع هذه المؤسسات لشرح أهمية التدريب الميداني وأهدافه وتوضيحها، وحث المؤسسات على استيعاب الدارسين من جامعة القدس المفتوحة كمتدربين، وإعادة توزيعهم على هذه المؤسسات حسب المستوى المهني لكل مؤسسة، وربط ذلك بمستويات التدريب الميداني الأربعة.

- أجرى الرشود (1998)دراسة بعنوان: "التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: الواقع الحالي واتجاهات تطويره دراسة مطبقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هدفت هذه الدراسة للتعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه طلاب التدريب الميداني في مؤسسات التدريب، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها

(140)وطبقت الدراسة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتوصلت الدراسة إلى أن معوقات التدريب الميداني تعود إلى عدة جوانب، منها: مؤسسات التدريب الميداني، والطلبة، والمشرفون على العملية التدريبية وأوصت بضرورة معالجة تلك المعوقات الخاصة بالطلبة والمشرفين بالمؤسسات.

- دراسة قامير (Gamer Janice2001) بعنوان:" تمكين التعليم الميداني للخدمة الاجتماعية "فقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو العملية التدريبية لتمكينهم من التزود بالخبرات التعليمية الميدانية. وبينت النتائج أن بيئة التعليم بمؤسسة التدريب هي من أهم العوامل المؤثرة في تمكين الطلاب للاستفادة من العملية التعليمية.
- دراسة تايلور (Taylor R.D.W – 1988) بعنوان "اختبار العلاقة بين مهارات الممارسة وأداء الدروس الأكاديمية في تدريب الخدمة الاجتماعية " وأشارت الدراسة إلى أن الأداء الأكاديمي الجيد يرتبط بطول فترة التدريب العملي التي يحصل عليها الطلاب، وتؤهلهم لممارسة المهارات المهنية على نحو جيد، مما يؤهلهم للحصول على شهادة التأهيل في الخدمة الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من اهتمامات الدراسات السابقة أنها تعددت وتنوعت في عدة أقطار عربية وأجنبية، واهتمت بمجالات مختلفة في علم الاجتماع والخدمة

الاجتماعية سواء عامة أو متخصصة في مجال معين، كما اهتم بعضها بتقويم العملية التدريبية، أو دراسة الأساليب أو الاتجاهات نحو التدريب والمشكلات والصعوبات، كما تنوعت المنهجية والعينات، حيث اشتملت هذه الدراسة على (10) دراسة سابقة منها (8) دراسات عربية أجريت في فترة زمنية 2016-1988 ، ودراستين أجنبية في فترة زمنية 2001-1988 أجريت هذه الدراسات في مجتمعات الدول (الأردن وفلسطين والسعودية ومصر) إلا أن دراستنا التي أجريت في الفصل الثاني من عام 2017 في مجتمع دولة الامارات على من طلبة التدريب الميداني في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة عجمان .وفيما يلي ملخص للمقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة:

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اسلوب الدراسة: حيث تم استخدام اسلوب المسح الاجتماعي الشامل بالإضافة الي الاسلوب الوصفي لمعرفة صعوبات التدريب الميداني لطلبة تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية الاعلام والعلوم الانسانية بجامعة عجمان.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع طلاب التدريب الميداني في تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة عجمان، والبالغ عددهم (30) طالب، منهم (5) طلاب و(25) طالبة لدرجة البكالوريوس في العام الجامعي 2019/2018م الفصل الدراسي الاول حسب بيانات قسم القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة وحجمها: هذه دراسة مسحية شاملة لجميع طلاب التدريب الميداني والبالغ عددهم (30) متدرب.

اداة الدراسة: استخدمت الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين وتتكون من جزئين الأول: البيانات الأولية، وتشمل: العمر، الجنسية، التحصيل الدراسي، الاصول، الحالةالعملية، الحالة الاجتماعية، مجال التدريب، وذلك من أجل الحصول على معلومات عن المشمولين بالدراسة. والجزء الثاني يتكون من (4)محاور:محور الصعوبات الأكاديمية يتضمن (7) فقرات، ومحور الصعوبات الارشادية ويتضمن (8) فقرات. ومحور الصعوبات التنظيمية ويتضمن (5) فقرات، ومحور الصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني ويتضمن عدد (6) فقرات، وصممت الاداة بحيث يحدد الطالب اجابته وفقاً لمقياس رباعي متدرج (1–4) بحيث يمثل الرقم (4) أوافق بشدة، ورقم (3) اوافق، ورقم (2) لا اوافق، ورقم (1) لا أوافق بشدة

صدق الاداة: تم عرض الاستمارة على عدد من المختصين وأبدوا ملاحظتهم عليها وتم تعديلها واعتمادها بصورة نهائية.

اجراءات الدراسة: تم مراجعة مشرف التدريب الميداني للحصول على قائمة بأسماء الطلاب في مساق التدريب وعددهم (32) مسجلين في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي 2019/2018 وتم التنسيق مع المشرف الميداني لتوزيع الاستمارة وزعت باليد وحيث تم توزيع (32) استمارة واستعيدت (30) وبعد مراجعة الاستمارات لوحظ أن البعض منها غير مكتمل لذا اقتصرت الدراسة على عينة (30) ووزعت الاستمارة بتاريخ

18-12-2018 على الطالبات في اجتماع مع مشرف التدريب الميداني وعلى الطلاب بتاريخ 23-12- 2018 في اجتماع مع المشرف الميداني .

الاساليب الاحصائية:أدخلت البيانات الى الحساب الآلي: وتم معالجتها من خلال برنامج حزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وتم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية مع الجزء الأول من الاستبانة والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري مع الجزء الثاني من الاستمارة.

كما تم اعتماد التدرج التالي للحكم على المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى التوفر لـــ:

1. درجة متدنية 1-2.49
2. درجة متوسطة 2.50-3.49
3. درجة مرتفعة 3.50 – 4.5

نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم عرض النتائج في ضوء أسئلة الدراسة

أولا: النتائج المعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما خصائص عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرار والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة كما في جدول رقم (1)

جدول رقم (1) التوزيع التكراري والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	5	%16.7
اناث	25	%83.3
العمر		
20-18	2	6.7%
23-21	13	43.3%
26-24	8	26.7%
27 وما فوق	7	23.3%
الجنسية		
إماراتية	19	%63.3
خليجية	3	%10.0
عربية	8	%26.7
غير ذلك	0	لا يوجد
المعدل الدراسي		
ممتاز	9	%30.0
جيد جدا	11	%36.7
جيد	10	%33.3
مقبول	0	صفر%
الأصول		
حضرية	20	%66.7
بادية	10	%33.3
الحالة العملية		
عاملة	11	%36.7
غير عاملة	19	%63.3

الحالة الاجتماعية		
متزوجة	11	%36.7
عزباء	18	%60.0
ارملة	1	%3.3
مطلقة	0	صفر
منفصلة	0	صفر
مجال التدريب		
الاسرة	8	%26.7
الدفاع الاجتماعي	1	%3.3
المسنين	2	%6.7
الشؤون الاجتماعية	8	%26.7
غير ذلك الشرطة–المدرسة –مستشفى	11	%36.7

يظهر من خلال الجدول ان الفئة التي أقيمت عليها الدراسة تحتوي على شخصان أعمارهم بين (18–20) و (13) شخص أعمارهمبين (21–23) و(8) أشخاص أعمارهم بين (24–26)) و(7) أشخاص أعمارهم 27 وما فوق، وأن الفئة التي أقيمت عليها الدراسة تحتوي على (19) اماراتية و(3) خليجية و(8) عربيه وأخرى (0) وأن الفئة التي أقيمت عليها الدراسة تحتوي على (11) أشخاص متزوجة و (18) عزباء و (صفر) مطلقه و(1)ارمله (0) منفصلة. أن الفئة التي أقيمت عليها الدراسة تحتوي على معدل دراسي ممتاز وجيد جدا وجيد ومقبول. أن الفئة التي أقيمت عليها الدراسة تحتوي على اصول (20) حضرية و (10) بادية. أن الحالةالعملية التي أقيمت عليها الدراسة تحتوي على (19) غير عاملة و (11) عامله. أن مجال التدريب

يكون في الاسرة والدفاع الاجتماعي والمسنين والشؤون الاجتماعية وغير ذلك.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي نصه:

ما أهم الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني لتخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب محور الخصائص كما في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة أفراد العينة على فقرات محور الخصائص الاجتماعية ترتيبا تنازليا

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
.1	محور الصعوبات الاكاديمية	3.38	0.6857	1	متوسطة
.2	محور الصعوبات الارشادية	3.425	1.5241	2	متوسطة
.3	محور الصعوبات التنظيمية	3.224	0.7073	3	متوسطة
.4	محور الصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني	3.3166	0.6769	4	متوسطة
	الأداة الكلية	3.3364	0.8985	--	متوسطة

يلاحظ من الجدول ان محور الصعوبات الارشادية حصل على الرتبة الاولى وأعلى قيمة بمتوسط حسابي (3.425) وانحراف معياري (1.5241) ،وجاء بالمرتبة الثانية محور الصعوبات الأكاديمية بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (0.6857) ، أما محور الصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني فقد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.3166) وانحراف معياري (0.6769)، أما محور الصعوبات التنظيمية فقد احتل المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.224) وانحراف معياري (0.7073)، وقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.3364) وانحراف معياري (0.8985) وهو يقابل تقدير الصعوبات (متوسطة) وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات محاور الدراسة، حيث كانت على النحو التالي:

ثالثاُ: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما الصعوبات الاكاديمية من وجهة نظر طلبة التدريب الميداني؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب محور الخصائص الشخصية كما في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على محور الخصائص الشخصية ترتيبا تنازليا

الرقم	الاسئلة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
1	عدد المواد التي أدرسها في محور الخدمة الاجتماعية مناسبة لي من حيث الكم	36.7	60.0	3.3	صفر	3.33	.54667	1	متوسطة
2	نتعلم داخل القاعة من خلال المجموعات (التعليم التعاوني) ونسهل عملية التدريب الميداني	40.0	46.7	6.7	6.7	3.20	.84690	2	متوسطة
3	عدد الساعات اليومية في البرنامج التدريبي مناسبة لمحتوي المواد التي أدرسها في الجامعة ومناسبة	46.7	40.0	6.7	7.7	3.26	.86834	3	متوسطة
4	أشعر بالرضا عن مستوي أداء عضو هيئة التدريس	56.7	43.3	صفر	صفر	3.56	.50401	4	متوسطة

5	لي من حيث النوعية	53.3	43.3	صفر	3.3	3.46	.68145	5	متوسطة
6	يعد البرنامج التدريبي برنامجا تأهيليا مناسبا للتخصص الذي أدرسه	53.3	40.4	6.7	صفر	3.46	.62881	6	متوسطة
7	يحرص عضو هيئة التدريس على استغلال كامل وقت المحاضرة بما هو مفيد	50.0	43.3	3.3	3.3	3.40	.72397	7	متوسطة
	المحور ككل					3.38	0.6857	0	متوسطة

يشير الجدول رقم (3) الي محور الصعوبات الاكاديمية، حيث حصلت الفقرة رقم (4)" أشعر بالرضا عن مستوي أداء عضو هيئة التدريس " علي أعلي متوسط حسابي (3.56) و انحراف معياري (.50401) , وتليها الفقرة رقم (6) " يعد البرنامج التدريبي برنامجا تأهيليا مناسبا للتخصص الذي أدرسه " بمتوسط حسابي (3.46) و انحراف معياري (.62881) و تليها الفقرة رقم (5) " لي من حيث النوعية " بمتوسط حسابي (3.46) و انحراف معياري (.68145) , وتليها الفقرة رقم (7) " يحرص عضو هيئة التدريس على استغلال كامل وقت المحاضرة بما هو مفيد " بمتوسط حسابي

(3.40) وانحراف معياري (.72397) وتليها الفقرة رقم (1) " عدد المواد التي أدرسها في محور الخدمة الاجتماعية مناسبة لي من حيث الكم " بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (.54667) وتليها الفقرة رقم (3) " عدد الساعات اليومية في البرنامج التدريبي مناسبة لمحتوي المواد التي أدرسها في الجامعة ومناسبة " بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (.86834) في حين حصلت الفقرة (2) " نتعلم داخل القاعة من خلال المجموعات (التعليم التعاوني) ونسهل عملية التدريب الميداني" علي أدنى متوسط حسابي (3.20) و انحراف معياري(.84690) وهذا يعني ان غالبيه افراد العينةيشعرون بالرضا بدرجة متوسطة عن مستوي أداء عضو هيئة التدريس هو اهم محور في الصعوبات الأكاديمية من وجهه نظر الطلاب والطالبات ومن وجهه نظر افراد العينة .

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

ما الصعوبات الارشادية من وجهة نظر طلبة التدريب الميداني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب محور الصعوبات الارشادية كما في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة أفراد العينة على فقرات محور الصعوبات الارشادية مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
1	يساعدني المرشد الاكاديمي في حل المشكلات التي أوجهها أثناء التدريب	33.3	56.7	6.7	3.3	3.2	.71438	1	متوسطة
2	يوضح لي المرشد الاكاديمي تفاصيل خطة البرنامج التدريبي منذ بداية الفصل	30.0	56.7	10.0	3.3	3.2	.73030	2	متوسطة
3	يتواجد المرشد الاكاديمي خلال الساعات المكتبية المخصصة للإرشاد الاكاديمي	30.0	53.7	13.3	3.3	3.1	.75886	3	متوسطة
4	علاقتي جيدة مع المرشد الاكاديمي	50.0	50.0	صفر	صفر	3.5	.505855	4	عالية

5	يتابع المرشد الاكاديمي سير البرنامج التدريبي طوال فترة التدريب	40.0	43.3	13.3	3.3	4.6	7.46702	5	عالية
6	يقدم المرشد الاكاديمي النضج والإرشاد أثناء فترة التدريب	40.0	50.0	10.0	صفر	3.3	.65126	6	متوسطة
7	يهيئني المرشد الاكاديمي للبرنامج التدريبي	36.7	46.7	16.7	صفر	3.2	.71438	7	متوسطة
8	هناك إرشادات وقوائم واضحة تبين لي توزيع البرنامج التدريبي	40.0	50.0	10.0	صفر	3.3	.65126	8	متوسطة
	المحور ككل	3.425	1.5241		متوسطة				

يشير الجدول رقم(4) الى محور الصعوبات الارشادية حيث حصلت الفقرة رقم(5) "يتابع المرشد الاكاديمي سير البرنامج التدريبي طوال فترة التدريب " على أعلى متوسط حسابي (4.6) وانحراف معياري (7.46702) وتلتها الفقرة رقم (4)" علاقتي جيدة مع المرشد الاكاديمي" بمتوسط حسابي (3.5) وانحراف معياري(.505855) وتليها الفقرة رقم (6) "محاور يقدم المرشد الاكاديمي النضج والإرشاد أثناء فترة التدريب " بمتوسط حسابي (3.3) وانحراف معياري (.65126) , وتليها الفقرة رقم (8) " هناك إرشادات وقوائم واضحة تبين لي توزيع البرنامج التدريبي" بمتوسط حسابي (3.3) وانحراف معياري (65126). في حين حصلت الفقرة رقم (3) " يتواجد المرشد الأكاديمي خلال الساعات المكتبية المخصصة للإرشاد الأكاديمي " على أدنى متوسط حسابي 3.11) وانحراف معياري (.75886) وهذا يعني ان غالبيه افراد العينة أن يتابع المرشد الأكاديمي سير البرنامج التدريبي طوال فترة هو من الصعوبات الارشادية المهمة التي يجب أن يتمتع بها المرشد من وجهه نظر الطلبة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه:

ما الصعوبات التنظيمية من وجهة نظر التدريب الميداني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب محور الصعوبات التنظيمية كما في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة أفراد العينة على فقرات محور الصعوبات التنظيمية ترتيبا تنازليا

	الاسئلة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
1	يتوافر مكان مناسب لتناول الوجبات اثناء تطبيق البرنامج التدريبي	26.7	50.0	16.7	2.9	2.96	.85029	1	متوسطة
2	يحرص المسؤولون على تحقيق رضا الطلبة من خلال الخدمات المقدمة لهم البرنامج التدريبي	40.0	53.3	3.3	3.3	3.30	.70221	2	متوسطة
3	هناك فترات راحة مناسبة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي	36.7	60.0	صفر	3.3	3.30	.65126	3	متوسطة

4	ألاحظ حرص القائمين على البرنامج التدريبي على تحسين جودة العمل	33.3	60.0	6.7	3.2	3.26	.58329	4	متوسطة
5	التأخير أو الغياب عن تطبيق البرنامج التدريبي لا يساهم في تطوير قدراتي العملية	43.3	46.7	6.7	3.3	3.30	.74971	5	متوسطة
	المحور ككل					3.224	0.7073		متوسطة

يشير الجدول رقم (5) الى محور الصعوبات التنظيمية حيث حصلت الفقرة رقم (3)" هناك فترات راحة مناسبة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي " على أعلى متوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (.65126) وتلتها الفقرة رقم (2)" يحرص المسؤولون على تحقيق رضا الطلبة من خلال الخدمات المقدمة لهم البرنامج التدريبي "بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (.70221)، وتليها الفقرة رقم (5) " التأخير أو الغياب عن تطبيق البرنامج التدريبي لا يساهم في تطوير قدراتي العملية "بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (.74971). في حين حصلت الفقرة رقم (4)"ألاحظ حرص القائمين على البرنامج التدريبي على تحسين جودة العمل " على أدنى متوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (.58329) وهذا يعني ان غالبيه افراد العينة يرون أن يجب أن تكون هناك فترات راحة مناسبة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نصه:
ما الصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة التدريب الميداني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب محور الصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني:كما في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة أفراد العينة على فقرات محور الصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني ترتيبا تنازليا

الرقم		الاسئلة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
1		اختيار مؤسسات لا تصلح لتدريب الطلبة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص.	36.7	46.7	10.0	6.7	3.1	.86037	1	متوسطة
2		ندرة وجود اخصائي اجتماعي في بعض المؤسسات يؤثر سلباً على مخرجات التخصص.	53.3	40.0	3.3	3.3	3.4	.72793	2	متوسطة

3		نقص كفاءة الأخصائيين في مؤسسات التدريب الميداني في متابعة الطلبة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص.	53.3	43.3	3.3	صفر	3.5	.57235	3	مرتفعة
4		عدم تحديد طبيعة المستفيدين من خدمات المؤسسة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص.	36.7	63.3	صفر	صفر	3.4	.49013	4	متوسطة
5		تولي إدارة مؤسسات التدريب مهنيون غير متخصصون	30.0	50.0	16.7	3.3	3.1	.78492	5	متوسطة

		في علم الاجتماع والخدمة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص.							
6		عدم فتح قنوات الاتصال بين العاملين وبعضهم البعض داخل المؤسسة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص.	50.0	43.3	6.7	صفر	3.4	.62606	6	متوسطة
		المحور ككل					3.3166	0.67696		متوسطة

يشير الجدول رقم (6) الى محور الصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني حيث حصلت الفقرة رقم (3)" نقص كفاءة الأخصائيين في مؤسسات التدريب الميداني في متابعة الطلبة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص." على أعلى متوسط حسابي (3.5) وانحراف معياري (.57235) وتليها الفقرة رقم (4)"عدم تحديد طبيعة المستفيدين من خدمات المؤسسة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص." بمتوسط حسابي (3.4) وانحراف معياري (.49013) وتليها الفقرة رقم (6)" عدم فتح قنوات الاتصال بين العاملين وبعضهم البعض داخل المؤسسة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص" بمتوسط حسابي (3.4) وانحراف معياري (.62606) في حين حصلت الفقرة رقم (1)" اختيار مؤسسات لا تصلح لتدريب الطلبة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص" على أقل متوسط حسابي (3.1) وانحراف معياري (.86037)

وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة يرون أن نقص كفاءة الأخصائيين في مؤسسات التدريب الميداني في متابعة الطلبة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص هو أهم الصعوبات من وجهه نظر الطلبة.

الخاتمة: النتائج ومناقشتها والتوصيات:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على صعوبات التدريب الميداني لتخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة عجمان من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة. وخلصت ان هناك فروق وبدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة منها ما يتعلق بجوانب محور الصعوبات الارشادية و اختلفت بذلك مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة الرواشدة والعرب (2016) كما اشارت

الدراسة الى ان اكثر محاور الدراسة وأهمها هي محور الصعوبات الارشادية ومن أهمها: يتابع المرشد الاكاديمي سير البرنامج التدريبي طوال فترة التدريب وعلاقتي جيدة مع المرشد الأكاديمي" ثم المحور الثاني محور الصعوبات الاكاديمية واهمها : أشعر بالرضا عن مستوي أداء عضو هيئة التدريس و يعد البرنامج التدريبي برنامجا تأهيليا مناسبا للتخصص الذي أدرسه" ثم المحور الثالث محور الصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني وأهمها: نقص كفاءة الأخصائيين في مؤسسات التدريب الميداني في متابعة الطلبة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص وعدم تحديد طبيعة المستفيدين من خدمات المؤسسة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص". واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهلالات (2015) واختلفت مع دراسة العواودة (2010) وثم المحور الرابع والأخير محور الصعوبات التنظيمية واهمها:هناك فترات راحة مناسبة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي ويحرص المسؤولون على تحقيق رضا الطلبة من خلال الخدمات المقدمة لهم البرنامج التدريبي " واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة شحاته (2010) ويمكن أن نفسر هذه النتيجة أن هناك تفاوت ملحوظ في عملية التدريب الميداني في كل سنة.

وفيما يلي ملخص للنتائج:

1. غالبية أفراد العينة من الاناث ومن الفئة العمرية 21–23 وأغلبهم من الجنسية الاماراتية ويشير المعدل الدراسي إلى جيد جدا وجيد وامتياز ومن الاصول حضرية حيث تبين الأكثر أن الحالة العلمية غير عاملين وأغلب أفراد العينة حالتهم الاجتماعية عزباء وهناك تنوع في مجال التدريب.

2. تبين من خلال المحاور أن محور الصعوبات الارشادية جاء بالدرجة الاولى ثم محور الصعوبات الاكاديمية ثم محور الصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني وثم بالمرتبة الاخيرة محور الصعوبات التنظيمية.
3. جميع أفراد العينة بدرجة متوسطة يروا أن الصعوبات الاكاديمية تتمحور بالدرجة الاولى في الشعور بالرضا عن مستوى أداء عضو هيئة التدريس وأيضاً يروا ان البرنامج التدريبي يعد برنامجاً تأهيليا مناسباً للتخصص الذي يدرسونه.
4. جميع أفراد العينة بدرجة مرتفعة يروا أن الصعوبات الارشادية تتمحور بالدرجة الأولى في متابعة المرشد الأكاديمي لسير البرنامج التدريبي طوال فترة التدريب وأيضا تربطهم العلاقة الجيدة مع المرشد الأكاديمي.
5. جميع أفراد العينة بدرجة متوسطة يروا أن الصعوبات التنظيمية اشارت الي أن تكون هناك فترات راحة مناسبة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي وأيضا يحرص المسؤولون على تحقيق رضا الطلبة من خلال الخدمات المقدمة لهم بالبرنامج التدريبي.
6. جميع أفراد العينة بدرجة مرتفعة يروا أن الصعوبات المرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني في متابعة الطلبة يؤثر سلباً على مخرجات التخصص.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات النظرية والعملية التالية:

1. إجراء اللقاءات الدورية بين المشرفين الأكاديميين والمشرفين الميدانيين، وتكثيف الزيارات لزيادة التعارف والتعاون بين الجانبين، بهدف تبادل الخبرات، مما يساعد في تحقيق أهداف العملية التدريبية .

2. إن مسؤولية التدريب هي مسؤولية مهنية تقع على عاتق الهيئة التدريسية والأخصائيين الذين يشرفون على طلبة التدريب الميداني حتى يتسنى لهم متابعة المتدربين بكفاءة عالية واكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة.
3. تكثيف وتعزيز دور المرشد الأكاديمي في ارشاد المتدرب وعمل حلقات حوارية لمساعدة المرشد والمتدرب في توطيد العلاقة بينهم مما يبسط عملية التدريب الميداني والتواصل فيما بينهم.
4. ضرورة تفعيل زيارة المشرفيين الأكاديميين للطلبة في أثناء تدريبهم داخل المؤسسات ومناقشة تطورهم وأوضاعهم المهنية مع الأخصائيين الذين يشرفون عليهم والاستمرار في متابعتهم خلال فترة تدريبهم.
5. اختيار مؤسسات التدريب ذات الإمكانات المناسبة لإنجاح العملية التدريبية من السعة المناسبة والاستعدادات الكافية لاستقبال الطلبة وعلى مؤسسات التدريب تجنب تكليف طلبة التدريب الميداني بأعمال غير أعمال التدريب الميداني.
6. عقد ورش عمل ولقاءات لتقيم عملية التدريب الميداني وتطويرها تجمع بين المشرفين الأكاديميين والمؤسسات التي يتدرب بها الطلاب.

المراجع:

- ابراهيم، قصي، (2013)، تصور مقترح لأدوار أخصائي الممارسة المهنة للخدمة الاجتماعية الدولية في مجال الرعاية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين،رسالة ماجستير منشورة، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة.

- ابو المعاطي، ماهر علي، (2011)، دليل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ابو المعاطي، ماهر علي، (2003)، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- اشتيته، عماد، (2009) معوقات الوصول الى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة،فلسطين.
- بدوي، احمد زكي، (1982)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان بيروت.
- دسوقي، كمال، (1988)، علم النفس ودراسة التوافق، القاهرة، دار الفكر العربي. نشرفي: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الثلاثون الجزء الثالثسنة النشر 2011.
- الرشود، عبد اللهسعيد. (1998). التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: الواقع الحالي واتجاهات تطويره، المؤتمر العلمي الأول للخدمة الاجتماعية، الرياض
- الرواشدة، علاء، والعرب اسماء، (2016)، معوقات جودة التدريب، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العدد (25) المجلد التاسع
- الزيود، نادر فهمي (2018)، خصائص ومهارات الاخصائي الاجتماعي في العمل الاجتماعي، جامعة الزيتونة.
- شبيطه، زردة، (2011)، معوقات التدريب الميداني في مجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، قلقيلية.
- الصباغ، فايز (2005)، علمالاجتماع، الطبعةالاولى، المنظمة العربية للنشر، بيروت.
- عبد الفتاح، عثمان وآخرون، (1994)، مقدمة في الخدمة الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- شحاته، عصام، محمود محمد، (2011)، جودة التدريب الميداني كأحد معايير الاعتماد. معاهد الخدمة جامعة الفيوم، مصر.
- العواودة، أمل، (2010)، دراسة تقويمية لواقع التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة، مجلة كلية التربية القسم الأدبي في جامعة عين شمس، العدد (1).
- فهمي، محمد سيد، (2002)، مدخل في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- منصور، أحمد منصور، (1996)، قراءات في التنمية البشرية، وكالة المطبوعات، الكويت.
- ناصف، سعيد، (2017) دليل التدريب الميداني لطلبة علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة عجمان.
- الهلالات، خليل، (2015)، معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الاردنية، العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (42).

Janice, G. (2001) Empowerment in Social Work Field Education, Examining the Triadic Aspects of Empowerment in the Education Process of Social Work FieldStudent, Ph.D. Dissertation, the University of Texas.

Taylor, R.D.W. (1988) An Examination of The Relation Ship Between Practice Skill And Academic Course Performance in Social Work Training, U.K.J, of Social Work Education, Vol.7.